

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللجنة الوطنية للمناهج

مديرية التعليم الثانوي

أهيل ن توتلايت تامزيغت

ن ؤ ساقاس أمازوارو ن تأسناويث

برنامج اللغة الأمازيغية³
السنة 1 ثانوي

نوفمبر 2004

المحتوى

1- تمهيد

- 1.1- التكفل بالأمازيغية في المدرسة
- 2.1- الأمازيغية ومتغيراتها اللغوية والكتابية
- 3.1- المشاكل التي تطرحها المصطلحات البيداغوجية والتعليمية
- 4.1- جمهور بمختلف المستويات

2- تعليم الأمازيغية في السنة 1 ثانوي

- 1.2- الجمهور المستهدف
- 2.2- العلاقة بين السنة 4 متوسط و1 ثانوي
- 3.2- أهداف البرنامج

3- التعلّيمات الخاصة بالسنة 1 ثانوي

- 1.3- ملمح الدخول والخروج

4- محتويات التعلم

- 1.4- التواصل والتعبير الشفوي
- 2.4- القراءة والإدراك الكتابي
- 3.4- الكتابة والتواصل الكتابي
- 4.4- نحو الجملة ونحو النص
- 5.4- المعجم اللغوي

5- التوجيهات المنهجية والبيداغوجية

- 1.5- تصورات بيداغوجية جديدة لتعليم الأمازيغية
- 2.5- مسعى التعليم / التعلم
- 3.5- تنظيم التعليم / التعلم في شكل مشاريع
مخطط بياني للمشروع
- 4.5- التقييم التعلّيمات

6- توصيات لإعداد الكتاب المدرسي

- 1.6- تقديم الكتاب
- 2.6- أنشطة التلاميذ
- 3.6- التمارين

1- تمهيد

1.1- التكفل بالأمازيغية في المدرسة :

فتحت "الأقسام النموذجية" الأولى لتعليم الأمازيغية في أكتوبر 1995 عبر 16 ولاية. كان ذلك أول عملية تكفل بهذه المادة من قبل مأتي مدرس تمّ توظيفهم باقتراح من المحافظة السامية للأمازيغية. من بين هؤلاء المدرسين من كان ينشط قبلا ضمن الجمعيات الثقافية الأمازيغية، وطلب مدرسون آخرون في قطاع التربية تحويلهم من مادتهم الأصلية إلى تعليم الأمازيغية. تمّ بعد ذلك توظيف مدرسين آخرين ممن يحملون شهادة الليسانس في اللّغة الأمازيغية. وقد قامت وزارة التربية بعد ذلك بإعداد برامج وفترات تكوينية للتكفل بتكوين المدرسين، سواء بمناسبة التداريب التي نظمتها الوزارة لصالحهم أو التي تقوم بتنظيمها المحافظة السامية. وتمّ في تلك المناسبات تسليم شهادة "تانافا" أو شهادات للمشاركة. تقترح خطة عمل الوزارة أن تتكفل كلّ جهة لسانية متغيرتها إلى نهاية الطور الثالث. وابتداء من السنة 1 ثانوي. يهدف تعليم هذه المادة التقريب بين مختلف المتغيرات للوصول إلى ما يدعى فعلا باللّغة الأمازيغية، هذه الأخيرة هي عبارة عن ملخص لعدد من المتغيرات اللّغوية المختلفة. في الوقت الراهن يتوجه تعليم اللّغة الأمازيغية في التعليم الثانوي، تدريجيا، نحو تفاهم متبادل بين المتغيرات المستعملة في الجهات الأمازيغية، ويرمي هذا البرنامج إلى بلوغ هذا الهدف، على الأقل، على مستوى المضامين اللّغوية.

2.1- الأمازيغية ومتغيراتها اللّغوية والكتابية :

إنّ إعداد برنامج للغة الأمازيغية في هذه المرحلة، ينبغي أن يأخذ في الاعتبار على الأقل 5 متغيرات لغوية، وهي :

- القبائلية والشاوية والميزابية والشنوية والترقية.
- و قد أدى بنا تعقد معالجة هذه المتغيرات إلى تبني المسعى الآتي :

- بالنسبة إلى برنامج السنة 1 ثانوي فيما يخص تسهيل عملية التطبيق على المستوى المحلي :

1.2.1. تحرير البرنامج بالعربية والفرنسية ؛

2.2.1. المضامين المعرفية، بما في ذلك المصطلحات المعجمية والنحوية والصرفية يتم تحريرها بالأمازيغية.

3.1- المشاكل التي تطرحها المصطلحات البيداغوجية والتعليمية :

ريثما ترافق المجموعة المتخصصة المؤسسة المختصة التي أعلن إنشائها مؤخرًا، سواصل الجهود التي قدمناها في البرامج السابقة فيما يخص البحث عن المصطلحات والتعابير الجديدة استجابة لحاجات تحرير المضامين المعرفية وكذا من أجل إعداد الكتاب المدرسي للسنة 1 ثانوي.

4.1- جمهور بمختلف المستويات :

إنّ اللّغة الأمازيغية التي تمّ التكفل بتعليمها فعلا في عدد من الولايات الناطقة بالأمازيغية، يتم تعليمها أيضا للتلاميذ غير الناطقين بها. يميل هذا التعليم، ابتداء من السنة 1 ثانوي -قدر الإمكان- إلى التقريب بين مستويات التلاميذ الناطقين بالأمازيغية وغيرهم ممن زاولوا دراستهم للأمازيغية في مرحلة التعليم المتوسط، وعليه فإنّ

البرنامج الموضوع للسنة 1 ثانوي يعني مختلف المستويات معا. وهكذا، ففي حالة وجود مستويات متفاوتة في قسم واحد، يتعين معالجة ذلك بواسطة "بيداغوجيا الفوارق" ؛ فيعمل المدرّس على تكييف تعليمه مع الوضع الحقيقي لجمهور القسم مع تشجيع الجميع على المشاركة في مختلف أنشطة الفوج.

2- تعليم الأمازيغية في السنة 1 ثانوي

1.2- الجمهور المستهدف :

يتناول هذا البرنامج تعليم وتعلّم اللّغة الأمازيغية لتلاميذ السنة 1 ثانوي بالنسبة إلى كلّ الشعب. فهو مكمل لبرنامج السنة 4 متوسط وامتداد له ؛ و بالتالي فهو يعتمد مفهوم التعلم الذي يرمي إلى تنمية الكفاءات، ونذكر بأنّ الكفاءة هي مجموع مندمج من المعارف والمهارات والمواقف التي تساعد على القيام بأنشطة محدّدة مضبوطة. وتكتسب الكفاءات بتفعيل أنشطة القراءة والكتابة والتعبير الشفوي، انطلاقا من النصوص مختلفة الأشكال أو المواضيع ذات الطابع التدريجي والسياقات ذات الدلالة المعنوية، بالإضافة إلى أعمال التفكير في اللّغة.

2.2- العلاقة بين السنة 4 متوسط و 1 ثانوي :

مثلما هو الأمر بالنسبة إلى برنامج السنة 4 متوسط، فإنّ هذا البرنامج يواصل تثمين التعلّمات الإجمالية وتمييز الفعل الوظيفي على الوصفي، علما بأنّ الهدف الرئيسي هو الوصول بالتلميذ إلى أن يقرأ أحسن وأن يفكر وينظم تفكيره ويعبر شفويا وكتابيا. و عليه، فإنه يتعين العمل على إدماج معرفة أدوات اللّغة وتوظيفها ضمن كفاءات الإدراك والتعبير الكتابي والشفوي. تتم ممارسة ذلك ضمن مقاطع التعلم التي ترمي إلى بلوغ الأهداف مع منح الدلالة للتعلّمات للوسائل اللّغوية. يقترح البرنامج من أجل ذلك العمل على ممارسة الوصف والشرح والمحاكاة والسرود التي تنتجها مختلف الأنواع الأدبية.

3.2- أهداف البرنامج :

الهدف الإجمالي لتعليم الأمازيغية يتمثل في جعل تلاميذ السنة 1 ثانوي يتحكمون في مهارة فهم النصوص ذات الأشكال المختلفة وتحريرها وكذا القدرة على التواصل شفويا. فهم مطالبون أيضا بتجاوز هذه القدرة إلى جعل اللّغة الأمازيغية وسيلة للنفوذ إلى القيم الاجتماعية والثقافية. ولا يمكن بلوغ ذلك إلا عن طريق تنمية الكفاءات.

3- التعلّات الخاصة بالسنة 1 ثانوي

تعني التعلّات الأنشطة الثلاثة المميزة للمادة التي ترمي إلى مواصلة تنمية كفاءات القراءة والكتابة والتعبير الشفوي ذات الصلة المباشرة بكفاءة أخرى من نوع ثقافي وهي جعل المتعلم قادراً على أن يشهد بثقافته باستعمال موارد اللّغة الأمازيغية في مجمل تواصله في الحياة المدرسية والشخصية والاجتماعية.

فبفضل استعمالهم لمراد اللّغة الأمازيغية التي يكتسبونها في مختلف الأنشطة وضمن مختلف وضعيات التواصل، يندرج التلاميذ ضمن ثقافة التراث الأمازيغي بوجه عام، وضمن الثقافة الأدبية بوجه خاص. بالإضافة إلى ذلك فهم مدعوون إلى مطالعة النصوص من ثقافات وأداب متنوعة. ونتيجة ذلك كله هو وعيهم بهويتهم الوطنية وإحاورهم ودفعهم إلى ممارسة الإبداع.

1.3- ملمح الدخول والخروج

على مدى المرحلة الثانوية، يوسع المتعلم ويدقق كفاءاته في التواصل الشفوي والكتابي في اللّغة الأمازيغية. وهكذا، ففي نهاية السنة 3 ينبغي أن يبرهن على استقلال ذاتي في إنتاج نصوصه من حيث الشكل والمضمون. في هذا الاتجاه، فإنّ تلميذ السنة 1 ثانوي الذي تابع دراسة عادية يكون قد بلغ مستوى القدرة على تنمية كفاءته في التعبير عن أفكار ومخيلته شفاهة وكتابة، وفق قواعد سير اللّغة والخطاب.

• ملمح الدخول

من خلال مرحلة التعليم المتوسط كان التلميذ قد اكتسب تدريجياً سلوك القارئ المستقل ذاتياً للنصوص المناسبة لمستواه. كما أنّه تدرب على التعرف ثم إنتاج نصوص قصيرة ذات الطابع الوصفي والشرحي والحجائي.

وهكذا فالمتعلم يأتي إلى السنة 1 ثانوي وهو قادر على :

• أن يقرأ قراءة صامتة للنصوص المناسبة لمستواه وأن يجتهد في إدراك محتواه وتدرّجه الداخلي ؛

• أن يقرأ قراءة صوتية بكيفية معبرة مع تفصيل جيّد واحترام لوقع الجمل وعلامات الفصل ؛
• إعادة شفوية وكتابية للنصوص القصيرة التي قرأها أو استمع إليها في أشكالها السردية والوصفية والشرحية والحجائية ؛
• إنتاج نصوص من مختلف الأنماط.

• ملمح التخرج

في هذا المستوى، تهدف التعلّات تعزيز مكتسبات السنوات السابقة قبل كلّ شيء، سواء على مستوى ممارسة الحديث أو الممارسات الفعلية للقراءة العادية أو التحرير المتكرر للنصوص المتباينة الأشكال. وعليه، يتوقع من المتعلمين في نهاية المرحلة الثانوية :

- أن يعززوا كفاءتهم في إدراك وإنتاج نصوص سردية تدرج فيها فقرات من الوصف (شخص أو مكان ...) ومقاطع من الحوار المباشر أو غير المباشر ؛
- أن يقدرُوا على التعبير شفويا من أجل عرض أفكارهم والدفاع عنها ؛
- أن يندرج نشاطهم ضمن ثقافة للتعبير الكتابي من أشكال خطابية متنوعة، وذلك بفضل القراءات المتكررة للنصوص المنتمية للتراث الثقافي الأمازيغي والمغاربي والكوني.

4- محتويات التعلم

إنّ دراسة اللّغة مرتبطة بنشاط القراءة والكتابة والتعبير الشفوي ؛ فتصبح موضوعا لتعلم خاص ضمن المقاطع.

في السنة 1 ثانوي يركز أكثر على الشكل السردى للخطاب وعلى الوصف وممارسة الشرح والحجاج. والهدف من ذلك هو جعل التلاميذ يتحكمون في هذه الأشكال التعبيرية من حيث تركيبها ومميزاتها اللّغوية في نفس الوقت الذي يثرون بذلك معجمهم اللّغوي.

أما التدرّج الإجمالي لهذا المحتوى فتترك المبادرة فيه للمدرّس حسب مشروعه البيداغوجي وأهدافه ومستوى قسمه.

يحدّد هذا البرنامج بدقة محتويات التعلم الخاص بكلّ نوع من أنواع النشاط في المجالات الشفوية والكتابية والأدوات اللّغوية.

1.4- التواصل والتعبير الشفوي :

1.1.4- تقديم :

في التواصل الشفوي يعبر التلميذ بمناسبة المناقشات والعروض التي تتناول المواضيع الواردة في نصوص القراءة أو التي تثيرها المناسبات التعليمية الأخرى. فبالتدرّج ومن السنة 1 إلى السنة 3 ثانوي، يتدرب التلميذ ليصبح متحدثا فعلا أي قادرا على تناول الكلمة في وضعيات التواصل بكيفية مناسبة ومنسجمة.

2.1.4- الهدف العام للتواصل الشفوي :

هدف التعلم للتواصل الشفوي هو الوصول بالتلميذ إلى استعمال لغة متهيئة ومدققة. وهو، بفضل تجنيد معارفه والتعبير عن آرائه ومشاعره وانشغالاته وتساؤلاته، يتعلم شيئاً فشيئاً توضيح أفكاره وإيجاد المفردات المناسبة لذلك.

3.1.4- الكفاءات والأهداف التعلمية في المجال الشفوي :

في السنة 1 من التعليم الثانوي ينبغي أن يبرهن المتعلم على قدرته على التواصل شفويا في وضعيات متنوعة من التعبير ؛ فيكتسب الكفاءات وأهداف التعلم الآتية :

الكفاءات	أهداف التعلم
1- فهم البلاغ الشفوي وإدراك كيفية تنظيمه.	- وصف الواقع من جانب أو عدة جوانب منه ؛ - رواية حدث أو التحدث عن تجربة شخصية ؛ - ممارسة استماع نشيط مع طرح الأسئلة أو إعادة الصياغة للحديث.
2- تناول الكلمة للشرح.	- شرح مسعى أو مسار ؛ - شرح ظاهرة بصورة منطقية ؛ - تكييف تناوله للكلمة مع وضعية التواصل ؛ - توسيع أو تقليص بلاغ شفوي.
3- صياغة قاعدة أو كلاما عاما.	- تناول الموضوع بدقة ؛ - وصف مميزات الموضوع ؛ - إعطاء أمثلة.
4- رواية الحديث عن شخص.	- رواية كلمات عن شخص بالأسلوب المباشر أو غير المباشر ؛ - رواية وفيه لحدث عاشه أو سمع عنه.
5- تقديم أو طلب الإعلام.	- استعمال مختلف المؤشرات لمعرفة محتوى الإعلام مسبقا ؛ - ربط الصلة بين عناصر الإعلام ؛ - كشف معالم الانسجام والتماسك لبلاغ.
6- تنظيم حديثه بصورة منطقية	- عرض نص سبقت قراءته ؛ - استظهار قصيدة مسموعة أو مقروءة بشكل سليم ؛ - استعمال مفردات وتعابير للربط بين الجمل.

4.1.4- محتويات ووضعات التعلم في المجال الشفوي :

- تحليل وضعية الشفوي :
 - إدراك مقاصد المتكلم : يخبر ؟ يشرح ؟ يقتع ... ؟
 - إدراك البلاغ الشفوي : يحيط بالموضوع.
- حالة السرد :
 - يعيد محتوى السرد : يحكي حكاية استمع إليها بنفس كلماتها.
 - يعيد نظام السرد.

- الأغنية أو القصيدة :

- إعادة محتوى القصيدة أو الأغنية مع الإشارة إلى المعالم التي تخبر عن الأشخاص والأشياء والواقع والمكان والزمان والمشاعر والتأثر :
- في وضعية الشرح :
 - يتعرّف موضوع الشرح
 - يتعرّف خطة الشرح : التمهيد، مرحلة الشرح، استنتاج
 - تنظيم الإعلام الذي ينوي القيام به : اختيار كيفية الشرح (تعريف، وصف، مقارنة، ذكر الأمثلة، إعادة الصياغة، استعمال الأضداد، اعتماد الصور ... الخ).
- عرض الحديث :
 - تناول الكلمة مع الأخذ في الاعتبار مركبات وضعية التواصل :
 - ◀ يضمن الانسجام لحديثه ويوضح أفكاره.
 - ◀ التدخل في النقاش من أجل المشاركة في تقدمه وتطوره.

2.4- القراءة والإدراك الكتابي

1.2.4- تقديم :

يعتبر هذا البرنامج نشاط القراءة أداة للمعرفة وموردا للمتعة في آن واحد. إن تعلم القراءة يهدف إلى الاكتساب التدريجي للمهارات التي تساعد التلميذ على أن يصبح قارئاً منصتاً وكفئاً. وحتى تكون القراءة جيدة يجب أن يفهم المعاني المعبر عنها في النص ويستوعبها قصد تطبيق المكتسبات الجديدة في سياقات مختلفة. هذا المسار التحليلي والاستيعابي من شأنه تكوين الفكر وفتح آفاق جديدة. إن ممارسة نشاط القراءة ليعزز أيضاً كفاءات الكتابة والتواصل الشفوي. فالنصوص العادية والأدبية التي يطالعها المتعلم تشكل بالنسبة إليه نماذج للكتابة.

2.2.4- الهدف العام لتعلم القراءة :

إنّ الهدف من القراءة هو الوصول بالتلميذ إلى تنمية قراءة أشكال متنوعة من البلاغات الكتابية (نصوص عادية، حكايات، روايات، شعر، شريط مصور، خرافات، أساطير، قطع مسرحية

... الخ). من أجل ذلك يجب -طوال فترة التعلم- جعل التلميذ في صلة دائمة مع تنوع النصوص، بذلك سوف يزيد من قدرته على فهم هذه النصوص واستعمال المعلومات المتحصل عليها من خلال قراءتها من أجل القيام بالمهام المدرسية.

3.2.4- الكفاءات وأهداف التعلم في القراءة :

في نهاية السنة 1 ثانوي، ينبغي أن يبرهن المتعلم على كفاءات في قراءة النصوص العادية والأدبية وفق ما ورد في جدول المقارنة الآتي :

الكفاءات	أهداف التعلم
1- تعرّف البنية الغالبة في النص المقروء.	1- إبراز الموضوع والجوانب التي يعالجها : • في بداية القراءة وأثناءها يدرك مضمونه مسبقاً بالرجوع إلى معارفه في الموضوع وإلى المعالم التي يزوده بها النص. • كشف المعالم التي تشير إلى الموضوع وإلى الجوانب المعالجة. 2- إبراز خطة النص المقروء.
2- تمثل إجمالي لمحتوى النص السردى.	1- معرفة موقع النص والشخص والمراحل ؛ 2- اكتشاف عقد الحكاية بالاستعانة بالمخطط البياني للسرد ومخطط الأحداث.

<p>1- التمييز بين الواقع والخيال، الممكن الوقوع وغير الممكن. 2- إبراز الفكرة الرئيسية للنص : <ul style="list-style-type: none"> ■ كشف المعلم وقراءة ما يعالج جانباً معيناً ؛ ■ انتقاء المقطع الذي يشير إلى الفكرة الرئيسية ؛ ■ إعطاء الفكرة الرئيسية ؛ 3- ربط العلاقة بين الفقرات : <ul style="list-style-type: none"> ■ إبراز موضوع الفقرة ■ إيجاد الفكرة الرئيسية والأفكار الثانوية ■ كشف الكلمات والتعبير أو الجمل التي تشير إلى أفكار الفقرات. </p>	<p>3- ردّ الفعل إزاء قراءة النص بالتفاعل مع قراء آخرين.</p>
<p>1- ربط العلاقة بين الجمل ؛ <ul style="list-style-type: none"> ■ تحليل عناصر الانسجام في النص والتماسك الموجود بين الجمل. </p>	<p>4- كشف عناصر الانسجام في النص.</p>

4.2.4- محتويات التعلم في قراءة النصوص الأدبية :

❖ النص السردي :

- تحليل وضعية القراءة

- كشف عالم الحكاية والسرد، لغة النص ونظامه.
- الاستعانة بهوامش النص للتعرف على نوع النص الأدبي ونمط السرد والطابع الواقعي أو الخيالي للنص.
- ممارسة القراءة بصفة دائمة أو متقطعة، قراءة كاملة أو انتقائية قصد الاستجابة لحاجة ؛

- بناء معنى النص :

- تعرف الشخصوس، ومميزاتهم البدنية والسيكولوجية ؛
- الإحاطة بالموضوع والأدوار والوسائل المتوفرة لدى الشخصوس للقيام بأدوارهم ؛
- إبراز الموضوع أو المواضيع في النص ؛
- إعادة بناء مخطط النص السردي ؛
- تعرف عناصر الديمومة والتطور المساعدة على انسجام النص (عناصر تطور الموضوع، معرفة كيف يحصل الانسجام في النص).
- التمييز، في النص السردي، بين الحوار والوصف والشرح والحجاج ؛
- تمييز القيم التي يحملها النص بملاحظة القيم المعبر عنها أو التي يكتشفها الشخصوس ؛
- اكتشاف أهداف النص : هل هو البحث عن الاستجابة للحاجة إلى الخيال والجمال أو التأثير في القارئ ؟

- ردّ الفعل إزاء النص :

- التمتع بالنسبة إلى النص وذلك بربط العلاقة :
~ بين وسطه الاجتماعي / الثقافي وبين ما ورد في النص.

~ بين تجربته الخاصة وبين ما يعيشه شخص الحكاية (ذوق، عواطف، معتقدات، آراء... الخ).

❖ النص الشعري :

- اكتشاف العالم الشعري :
- ~ إبراز عناصر هذا العالم المذكورة صراحة أو مذكورة بمميزاتها.
- تمييز العناصر التي تخدم تنظيم النص الشعري :
- ~ العروض : طول البيت، مجموع الأبيات (الفقرة الشعرية تكرر الأبيات)، علامات الفصل، نوعية الراوي وتسلسله ...

5.2.4- محتويات التعلم في قراءة النصوص العادية :

- تعرّف إدراج مقطع من نمط آخر ضمن نص معين وإدراك الفائدة من ذلك.

❖ النص الوصفي :

- الكشف عن الحديث وعن تنظيم النص الوصفي.
- تعرّف موضوع الوصف :
- ~ بإبراز المواصفات بدقة : شيء من الأشياء، كائن حي، وضعية، حدث، القيام بفعل.
- إعادة تنظيم النص بإبراز نظام العد لعناصر هذا الوصف : التدرّج في الزمان وفي المكان ؛ التدرّج من العام إلى الخاص، ... الخ.

❖ النص الشرحي :

- تعرّف موضوع الشرح بإبراز التأكيد والحدث أو الظاهرة المشروحة ؛
- تعرّف أساليب الشرح (تعريف، مقارنة، إعادة الصياغة، اللجوء إلى الأمثلة ... ؛
- ذكر الكلمات المفتاحية والمجالات المعجمية ؛
- ذكر العلاقات (السبب، النتيجة، الهدف ...) التي تتيح الشرح ؛
- ذكر علامات الوقف التي تعبر عن علاقة النتيجة والشرح والعدّ أو السرد ؛
- إعادة تصميم النص، وذلك :

~ بالإحاطة بالمرحلة التي تتناول الشرح وتجب عن التساؤل الوارد في المقدمة.

- التعرف على الكيفية التي تنسجم بها الشروح أو تتوضح : ذكر الأسباب والمقارنة بين حدث وآخر، ظاهرة وأخرى، العلاقة بين السبب والنتيجة ... الخ ؛
- إبراز الاستنتاج إذا لزم الأمر.

❖ النص الحجاجي :

- تعرّف موضوع المحاجة ؛
- تعرّف عناصر المحاجة : ذكر الحجاج والحجاج المضاد ؛
- تعرّف مواطن استعمال تقنيات الشرح في النص الحجاجي :
- ~ التعريف، التوضيح، استعمال الأمثلة، الوصف.

3.4- الكتابة والتواصل الكتابي

1.3.4- تقديم :

إنّ ممارسة الكتابة تقتضي من التلميذ أن يكتسب المعارف اللغوية الضرورية التي تساعد على التعبير بوضوح وبشكل سليم في عدد من وضعيات التواصل الكتابي. وهو يتعلم كيف يوظف لغته خارج تلك النصوص العادية، بالتعامل مع النصوص الأدبية مثل القصائد الشعرية والنصوص المقتطفة من الروايات. فالوضعية الكتابية الناجعة هي تلك التي تبعث فيه روح الإبداع والجمال وتدفعه إلى التقصي في أسرار اللّغة.

2.3.4- الهدف العام لتعلم والتواصل الكتابي :

الهدف من تعلم الكتابة هو الوصول بالمتعلم إلى تنمية مهارته في تحرير النصوص التي تستجيب لمختلف أغراضه من أجل ربط العلاقة مع الآخرين : يحكي، يقدم الخبر، يعبر عن مشاعره وعن آرائه، البحث على فعل الشيء، مع مراعاة قواعد الكتابة.

3.3.4- الكفاءات والأهداف التعلمية في مجال الكتابة :

بوجه عام، من السنة 1 إلى السنة 3 ثانوي، ينبغي أن يقدر المتعلم على تحرير نصوص يتزايد حجمها تدريجياً ويتحكم في المعرفة المناسبة لقواعد الكتابة. فيما يلي جدول المقارنة بين الكفاءات وأهداف التعلم في هذا المجال :

الكفاءات	أهداف التعلم
1- ضبط محتوى النص مع الأخذ في الاعتبار الغرض من الكتابة والموضوع والموجه إليه.	1- إنتاج جمل لغرض توضيح الغرض من الكتابة ؛ 2- الإدلاء بالأفكار التي تسهم في الغرض من الكتابة.
2- هيكلية النص والعمل على تسلسل أفكاره بانسجام.	1- عرض أفكاره بكيفية منظمة ؛ 2- استعمال أساليب البناء وعرض مناسب لشكل النص ؛ 3- ربط العلاقات بين الجمل.
3- استعمال الكلمات والعبارات المناسبة والمتنوعة.	1- استعمال مفردات مدققة ؛ 2- تجنب التكرار باستعمال البدائل.
4- استعمال المكتسبات النحوية والمعجمية.	1- إعادة استعمال المكتسبات النحوية : - تركيب الجمل، علامات الفصل، رسم الكتابة. 2- استعمال مفردات مدققة.
5- إعادة القراءة للنص الذي يحرره من أجل تصحيحه وتحسينه.	1- القيام بالتصحيح الذاتي بالاعتماد على معارفه السابقة وباستغلال التوثيق المتوفر.

4.3.4- محتوى التعلم والتواصل الكتابي :

❖ كتابة النصوص السردية :

- تنظيم النص :
- وضع تصميم للنص بواسطة خط بياني سردي مكتسب في القراءة ؛
- تحديد نظام لسير الأحداث.
- تحرير النص :

- القيام بتحرير الوضعية التمهيدية التي تؤدي إلى جو النص السردي : تقديم شخص أو شخص، ضبط الزمان والمكان، الإشارة إلى جو الحكاية ؛
- تحرير مدخل الحكاية باللجوء إلى عنصر الانطلاق أو إلى حدث من شأنه إحداث اضطراب في التوازن بالنسبة إلى الوضعية التمهيدية ؛
- تحرير العقدة بذكر جملة متتابعة من الأحداث التي تجعل الحكاية تتقدم؛
- تحرير حلّ للعقدة يضع حدا لسيرورة التغيير في الحكاية ؛
- تحرير الوضعية النهائية التي تضع حدا لجو الحكاية ؛
- إدراج أحورة بشكل سليم ضمن الحكاية ؛
- ضمان الوضوح والانسجام في النص : ضمان، طوال النص، مواصلة تقدم الحكاية، وذلك :
- باللجوء إلى مختلف أنماط البدائل اللغوية للعودة إلى المعلومات الواردة في النص ؛
- بالعمل على تنظيم النص : العلاقات بين المراحل الأساسية للحكاية ؛
- توضيب النص بكيفية مناسبة.

❖ كتابة النصوص الوصفية :

- اختيار موضوع الوصف :
- انتقاء الجوانب والجوانب التحتية (مركبات، أجزاء، جمل، مراحل) موضوع الوصف ؛
- انتقاء مواصفات ومميزات الموضوع.
- وضع تصميم للنص :
- التدرج في الزمان وفي المكان ؛
- التدرج من العام إلى الخاص ؛

- تحرير النص ؛
- الإشارة إلى موضوع الوصف في مستهل النص ؛
- تناول الوصف بذكر جوانب الموضوع حسب الترتيب الوارد في التصميم ؛
- استعمال بعض أوجه الأسلوب (تشبيه، ... لذكر المواصفات) ؛
- تكييف المفردات مع متطلبات المنتج ؛
- ضمان مطابقة نصه .

❖ كتابة النصوص الشرحية :

- اختيار موضوع الشرح :
- انتقاء الحدث الذي ينوي شرحه.
- وضع تصميم للنص :
- اختيار أسلوب الشرح الملائم (تعريف، مقارنة، اللجوء إلى الأمثلة أو إلى إعادة الصياغة ...
- تبني موقفا معينا بالنسبة إلى الموضوع المختار (موضوعي، ذاتي).
- اختيار تصميم :

- ذكر الأسباب ؛
- مقارنة حدث أو ظاهرة بحدث أو ظاهرة أخرى ؛
- العلاقة بين السبب والنتيجة.
- تحرير النص :
- تحرير المقدمة :
- ◀ بذكر الحدث أو الظاهرة أو التأكيد الداعي إلى طرح الأسئلة أو الذي يقتضي شرحا ؛
- تحرير الشرح ؛
- ◀ بمعالجة مختلف جوانب الموضوع حسب المصمم وأساليب الشرح المعتمد ؛

- تحرير الاستنتاج :
- ◀ بإعادة الصياغة لأهم ما تناوله الشرح.
- ضمان التواصل وتدرج المعلومات طوال النص ؛
- إدراج الكلمات المروية عند الحاجة ؛
- توضيب النص مع الأخذ في الاعتبار نظام النص.
- ❖ كتابة النصوص الحجاجية :
- تحليل وضعية التواصل :
- ~ توضيح الغرض بدقة ؛
- ~ رفض الرأي الآخر من أجل الدفاع عن رأيه الشخصي.
- اختيار موضوع الحجاج :
- ~ ضبط الرأي المدفع عنه ؛
- ~ صياغة الرأي والبراهن.
- اختيار كيفية تنظيم النص :
- ~ تحديد استراتيجية حجاجية : الرفض أو شرح بالحجاج ؛
- ~ تحديد وجهة نظره وتوضيح موقفه بالنسبة إلى رأيه ؛
- تحرير النص : ضمان المواصلة وتدرج المعلومات طوال النص.

4.4- نحو الجملة ونحو النص :

1.4.4- تقديم :

يتم تعلّم نحو الجملة (تراكيب ورسم الكتابة) وتعلم نحو الخطاب بتناولهما معا : فهما ينطلقان من الملاحظة التي يقوم بها المتعلم أثناء ممارسة القراءة والكتابة للوصول إلى المراقبة وتقييم الشكل والمعنى من خلال نصوصه هو.

هذا المسعى الذي ينطلق من القراءة والكتابة يقتضي تدريب المتعلم على أساليب الملاحظة والاكتشاف والمراقبة، بحيث يمارسها بالكثرة تحت إشراف المدرس إلى أن يصبح قادرا على استعمالها لوحده.

2.4.4- الكفاءة المستهدفة :

يتمثل الرهان في القدرة على إعادة استعمال التراكيب النحوية المدروسة وإدراجها في النصوص المطلوبة منه من أجل تطوير المعلومات وضمان الانسجام في النص.

3.4.4- محتويات التعلم :

• مركبات الجملة :

- المجموعة الاسمية (اسم، ضمير، صفة) ومركباتها ؛
- المجموعة الفعلية ومركباتها :
- ~ الفعل وحدة (معلوم، مجهول : قيمته واستعماله) ؛
- ~ الفعل + المفعول (المباشر وغير المباشر).
- المجموعة الحرفية متمم الجملة (مستقل).
- الجمل التوابع :
- التابعة الموصولة : استعمال الموصول ؛
- التابعة التامة ؛
- التابعة المكملة للجملة : الزمان والمكان والسبب والنتيجة، والهدف، التخلي والمعارضة، الاحتمال والتشبيه.
- التجانب :
- الوظائف التركيبية لعناصر الجمل المتجانبة.
- الانسجام :
- مؤشرات تنظيم النص :
- + توضيب النص
- + العناصر المنظمة للنص : المفردات ومجموعات المفردات أو الجمل التي تتميز بتمفصلاتها التي تدل على الترتيب والتدرج ؛
- مؤشرات العلاقة :
- التأشير الصريح للعلاقات الدلالية (الجمع، الغرض، الزمان إلى ...) بين العناصر داخل الجملة أو بين الجمل ؛

- العودة إلى الإعلام السابقة :

+ استعمال البدائل التي تساعد على ضمان الانسجام في النص ؛

- تطور المعلومات في النص :

+ الانسجام بين الموضوع والجملة حسب السياق ؛

+ مختلف أنماط تطور الموضوع في النص.

❖ الخطاب :

- وضعية التواصل ؛

- وضعية تناول المنصوص.

5.4- المعجم :

1.5.4- تقديم :

الكفاءة المعجمية من الضرورات لأنها تتيح الفهم وتسهم في التعبير الصحيح الملائم. ويمكن تنمية هذه الكفاءة في القسم ضمن الأنشطة التي تتناول دراسة المفردات اللغوية وبمناسبة ممارسة التواصل الشفوي والكتابي.

وفي السنة 1 من التعليم الثانوي، تخص هذه التعلّيمات :

- بالنسبة إلى النصوص السردية والشعرية :
- المفردات المتعلقة بالموصفات المادية والخلقية والنفسانية للشخص ؛
- المفردات المتعلقة بالعواطف والإحساسات والشعور ؛
- المفردات المتعلقة بالوضعية والحركة في المكان والزمان.
- بالنسبة إلى النصوص الشرحية والحجاجية (حسب المواضيع) : الأنشطة المهنية والحيوان والثقافة والصحة وما إلى ذلك.

2.5.4- الكفاءات المستهدفة :

- بالنسبة إلى المفردات اللغوية نجعل المتعلم يزيد من قدرته على :
- ملاحظة ثم تطبيق الأساليب المتصلة بتشكيل الكلمات ؛
- ربط العلاقة بين الكلمات وضمان تناسبها في النص ؛

- كشف تموقع الكلمة المحلية ضمن المعجم اللغوي الأمازيغي.

3.5.4- محتويات التعلم :

- الاشتقاق :
- تعرف واستعمال أساليب الاشتقاق :
- + فعل ← اسم (روأل ← أماروال)
- + فعل ← صفة (زمار ← وُزمير)
- + التركيب (وُرميز، أغاسمار، أذرار-وُفوذ)
- أسر الكلمات :
- اكتشاف مختلف أسر الكلمات.
- معاني الكلمات :
- اكتشاف المجال الدلالي للكلمات ذات المعاني المختلفة ؛
- إيجاد المعنى بواسطة السياق (تعريف، مثال، مترادف، طباق، تشبيه ...).
- العلاقات بين الكلمات :
- الوعي بالعلاقة الإدماجية التي تربط الكلمة الأصلية بكلمة أخرى متفرعة (أغلارسيو يشمل : نزام، أغيلاس ...) ؛
- اللجوء إلى الكلمات أو شبه الجمل ذات الدلالة الأصلية من أجل ضمان المواصلة بين الجمل (سي بأقاسم يأنغا ييوان وأرقاز ذي سوق، ثاواغيت-ا أذ-تأقلو س ثيبياض).
- الترادف :
- الكشف عن مجالات الترادف للكلمات ذات المعاني المتعددة.
- المجالات المعجمية :
- وضع قائمة الكلمات حول موضوع من المواضيع ؛
- ملاحظة واستعمال كلمات أو عبارات تقوم بالدور المنظم للنص : (مثال : البداية، التوسط، التذكير، الإعلام، النهاية).

ئساقران ن تافيرث :

- أَقاي اُنيسام (ئسام، أمقيم، ذ وُريبب) : ئساقران-ئس.
- أَقاي أميافان : ئساقران-ئس.
- أمياق ئمان-ئس (أسواع، أتواغ : أزال ذ وُسامراس).
- أمياف + أسامان (وُسريد، أرو سريد).
- أمياف + أَقاي ن وُمارنو.
- أَقاي ن تانزاغث
- أسامان ن تلافيرث (ئاللي)
- ئمسائثال :
- أمسانثل ن وُماساغ : أسامراس ن ييماساغان.
- أمسانثال أسامان ن وُمياف.
- أمسانثال أسامان ن تافيرث : أكود، أذاق، تامانثيلت، أنالكام، ئسوي، أقبال ذ تلاماقلا، ثوردا، أسارواس.
- تازداوث ن وُضريس :
- ئماشراضان ن تودسا ن وُضريس :
- + ئاسباترا
- + ئمسوداس ن وُضريس : أولان، أقايان ن واوالان ناغ ئيفياري د-ئساکفالان ئيوآرمين ن وُضريس، قاران-د أمازوار ناغ أسفاري.
- ئماشراضان ن واساغ :
- أكراض ن واساغان ئنامكانان (ن تمارنيث، ن ييسوي ن واكود، اتق) قار ييفارذيسان ن تافيرث ناغ قار ئافيار.
- أساغون ييساللي :
- أسامراس ن ييخولان ئوئان اگان أرا ئقاراز تازداوث ن وُضريس.
- ئافارا ن ييساللي :
- تازداوث قار وُسانثال ذ ييوآنان ن تافيرث ئلمانن وُسانثال.

- ثيوساين ن تفارا ن وسانثال ذآف وُضريس.

• ئناو :

- ثاقنيت ن تايوالت ذ ثاقنيت ن تيناوث.

• ثقبوران ن ولاموذ :

• أسودآم :

- اّكاز ذ وُسناس ن تاراين ن وُسودآم :

+ أمياف ← ئسام (روآل ← أمآروال)

+ أمياف ← أريبب (زمار ← وُرمير)

• أسودآس :

- أمآديا : وُرمير، أغاَسمار، أذرار- وُفوذ، أسغاَرسيّف، ألامسير.

• أوالآن يازذي وُزار :

- أسيكآد ن تاويوين ن واوالآن.

• أنامآك ن واوالآن اّكآذ ثاقآثنامكا :

- أسيكآذ ن وآنار أنامكان ن واوالآن ثقاآثنا مكانآن.

- ثيفين ن وُنامآك ن واوال ئلماندن وُسانثال (ثاباذوث، أمآديا، أكانوا، أرواس،

أسآروآس، أّق).

• أسآغان فار واوالآن :

- ثيفزي ن واسآغ ن وُسيكي يالآن فار واوال أّامآل ذ واوال وُبميس (أغاَرسيو

ئسيكي نزام، أغيلاس ...)

- أسآمرآس ن تارايت ن وُسادو س وُامآل ذ وولميس ئ وُسآفرو ن بينوماك

ن واوالآن.

- أسامراس ن واوالآن ناغ ثيفيار ثلان أزال ن وجامال ثواكان أذ مساذفارانث
ثافيار أكان ثواثا (سي بلقاسم يانغا بيوان ورقار ذي سوق. ثاواغيث-ا أذ د-
ثاقلو س ثيباض).

• ثارواست :

- أسيكاذ نراضوان ن تارواست ن واوالآن ثقاثنا مكانان.

• ثقران ن وماوال :

- أسكار ن وموغ ن واوالآن غاف كرام وسانتال.

- أساكو ذ وسامراس ن واوالآن ناغ ثينفاليين نراطان أضرپس (أماديا : نازوارا،
أساكا، أسماكثي، ثالغوت، ثاقارا).

5- التوجيهات المنهجية والبيداغوجية

1.5- تصوّرات بيداغوجية جديدة لتعليم الأمازيغية

1.1.5- تصوّر آخر للتعليم :

إن تعلم اللّغة الأمازيغية في المدرسة ينبغي أن يركز على اكتساب الكفاءات. وتنمي هذه الكفاءات لدى المتعلم بوضع المتعلمين في وضعيات ذات دلالة بالنسبة إليهم بحيث يقدرّون على تجنيد المعارف المكتسبة أثناء التعلم، وذلك بفضل التمارين الإدماجية والوضعيات-المشكلات المقترحة عليهم لهذا الغرض.

يجب، في جميع التمارين التي تجرى في القسم، أن يوجه تعلّم الأمازيغية نحو الحياة العملية مع أخذ الدلالة بعين الاعتبار. وعليه، ينبغي أن يكون التلميذ دوماً واعياً بأن ما يتعلمه له دلالة معنوية بالنسبة إليه وهو صالح لأن يكون مفيداً في حياته اليومية. وهكذا فإنّ تعليم هذه المادة يوجه نحو تنمية القدرات الفكرية العليا، مثل : التحليل والتركيب وحل المشكلات ببذل المجهود الذاتي وإعمال الفكر.

2.1.5- تصوّر آخر بالنسبة إلى دور المعلم والتلميذ :

إنّ كلّ عملية إصلاح تستلزم ممارسات بيداغوجية جديدة في أحسن الأحوال ؛ فما الفائدة من تبنيّ تصورات جديدة للتعلم والتقييم إذا لم يرافقها تجديد في تكوين المعلمين ؟ وحتى يمكن هؤلاء العمل في مثل هذه الظروف، يجب أن يكونوا معلمين مبدعين، مستقلّين ذاتياً، تلقائيين معيّرين لتلامذتهم أذناً واعية، منشطين غير مبلغين للمعارف أو محاضرين أو قراء لمذكرات بيداغوجية جاهزة، يجب إشراك المتعلم في تعلمه وفي تكوّنه. لا بد من وضعه في وضعية تساعد على التفكير وحل المشكلات. إنّ وضعية التعلم من هذا النوع لا بد أن تدفعه إلى تجنيد موارده من أجل القيام بمهامه المطلوبة منه.

3.1.5- تصوّر آخر لتسيير القسم ولتسيير المدرسة بشكل أعمّ :

يقترح البرنامج اعتماد بيداغوجيا الفوارق : يعني ذلك أن تكون للمعلم علاقات من نوع آخر مع المتعلمين، أي : سلوك أقل توجيه، معرفة أحسن لوضعية كل متعلم وإثارة

اهتمام التلاميذ. يجب أن نعلم بأن كل التلاميذ لا يتعلمون بنفس الكيفية وأن كل واحد منهم يبني معارفه انطلاقاً من مكتسباته السابقة وأنه يكتسب ما يكتسبه في المدرسة بالعمل الجادّ. وبعبارة أوجز فإنّ المعلمين وكذا رؤساء المؤسسات يجب أن يكون لهم وعي بالرهانات والتحديات على مستوى تسيير القسم وتسيير المؤسسة.

2.5- مسعى التعليم / التعلم :

القاعدة الأساسية في مسار تعلّم لغة ما : المتعلم يستمع ويفهم، ثم يتحدث ويقرأ وأخيراً يكتب ؛ مما يستلزم في هذا المسعى التعليمي أن يسبق الشفوي الممارسة الكتابية. كما أن الفهم يسبق التعبير. وهكذا فإنّ تفعيل أيّ مقطع تعليمي تدرج فيه أنشطة المتعلم ضمن هذا التدرج المنسجم :
- فهم المسموع.

- تعبير شفوي.
- فهم النص المكتوب.
- تعبير كتابي.

إنّ موضوع التعلّم وهدفه هما معا المنطلق والقاعدة في اختيار أي مسعى بيداغوجي. يقترح هذا البرنامج منطلقا بيداغوجيا يستند إلى المسعى الاستقرائي الذي يتيح بناء واعيا للمعارف والمعارف الفعلية من قبل التلميذ بنفسه. هذا المسعى البنائي يستند إلى الملاحظة والتجريب والتفاعل والتقييم.

3.5- تنظيم التعليم / التعلم في شكل مشاريع :

يقترح هذا البرنامج بيداغوجيا المشروع. يتم بناء المشروع على مراحل في شكل مقاطع تعليمية متكاملة وهو يستلزم تظافر جملة من الأنشطة المتنوعة للوصول إلى منتج كتابي أو شفوي يقتضي نظاما دقيقا ومخطّطا.

1.3.5- إنجاز المشروع :

من أجل إنجاز أي مشروع، ينبغي اتباع مسار تعليمي يحتوي على ثلاث مراحل : التخطيط، الإنجاز (تسيير العمل) وتقييم المشروع :

* يتمثل التخطيط في :

- تحليل المهمة (غرض التواصل والمنتج النهائي) والاستراتيجيات الضرورية للقيام بهذه المهمة ؛

- تحليل المهارة في إنجاز المهمة في ظروف الإنجاز ؛

- وضع مخطط العمل ؛

- تفعيل المعارف المكتسبة قبلا حول الموضوع والوسائل الضرورية لتحقيق المهمة بنجاحة.

* ويتمثل الإنجاز (تسيير المهمة) في :

- التسيير الفعال للوسائل (استراتيجيات ومعارف) من أجل القيام بالمهمة (بما في ذلك التعديلات الضرورية أثناء الإنجاز).

* ويتمثل التقييم (حصيلة التعلّمات) في :

- تحليل المنتج مع الأخذ في الحسبان غرض التواصل والتوقعات ؛

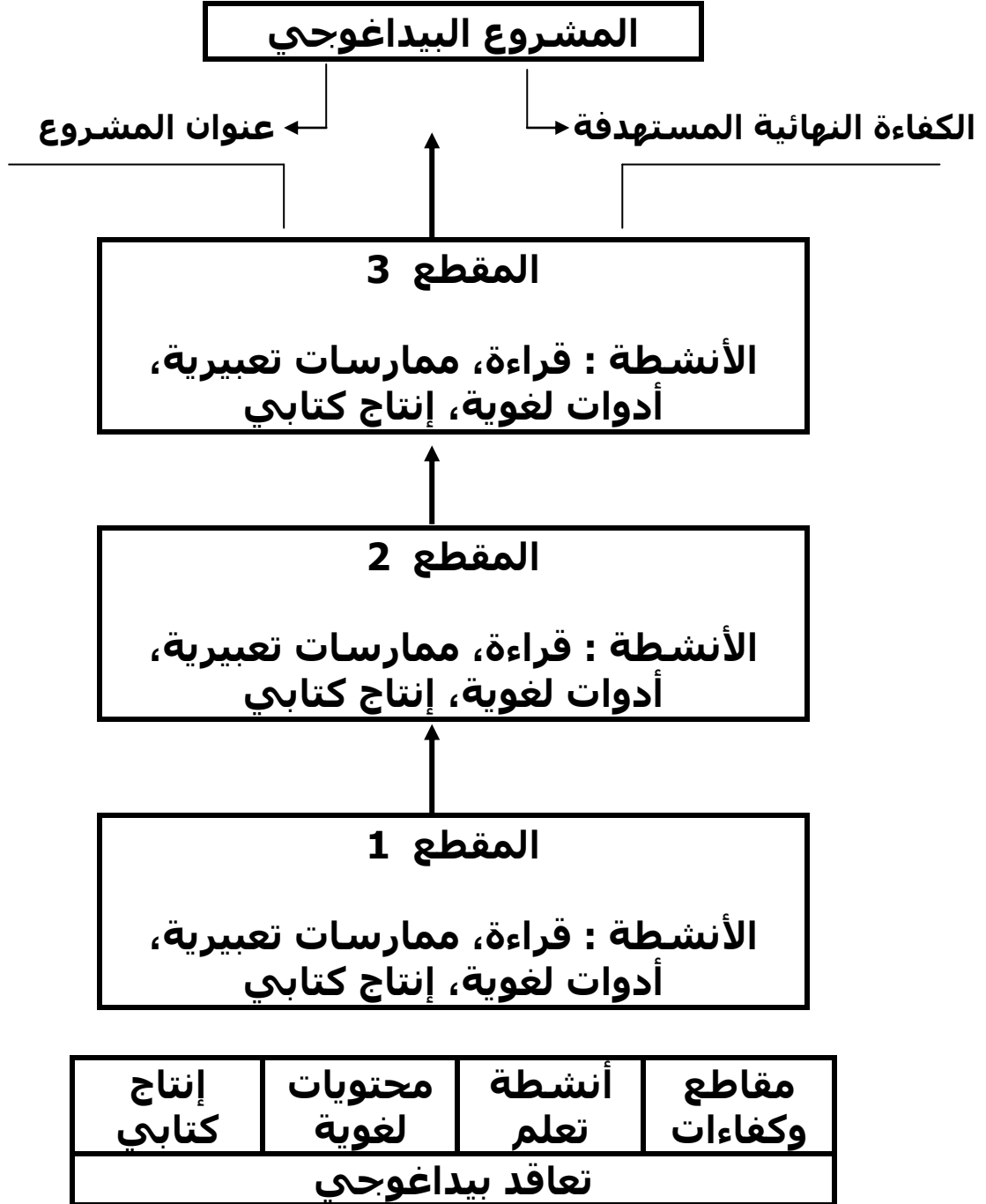
- تحليل الوسائل المستعملة لإنجاز المهمة بصورة فعالة ؛

- تحليل كفاءات القائم (أو القائمين بالإنجاز) مع الأخذ في الحسبان ظروف الإنجاز.

إن المشروع البيداغوجي هو مخطط تكويني حقيقي ذو بعدين :

البعد المفاهيمي والبعد الإجرائي، تتخلله وقفات للحوصلة تساعد، بواسطة التقييم الذاتي، والتقييم الجماعي وتقييم المعلم أيضا، على ضبط الأمور والقيام بالتعديل الضروري للتعلّمات سواء فيما يخص المنتج أو المسار الذي يوصل إلى المنتج.

مخطط بياني للمشروع



2.3.5- تسيير الزمان :

التوقيت المقرر لتعليم الأمازيغية في هذا المستوى هو ساعتان (2) ويقترح البرنامج استعمال هذا الزمان الأسبوعي بتنظيم مقطع التعلم على النحو الآتي :

- الساعة 1 : قراءة / فهم النص
 - الساعة 2 : مفردات وتطبيقات لغوية
 - الساعة 3 : نحو + صرف
 - الساعة 4 : قواعد ورسم الكتابة
 - الساعة 5 : تمارين إنتاجية كتابية
 - الساعة 6 : قراءة النص / فهم النص
 - الساعة 7 : تمارين إنتاجية كتابية
 - الساعة 8 : تقييم وتقييم ذاتي (تصحيح وتعديل)
- ملاحظة : يتم تناول التوقيت بمرونة في شكل مجالات زمانية وفق حاجات التعلم.

4.5- التقييم :

يهدف التقييم إلى :

- ضبط المكتسبات والحاجات حسب الكفاءات المتوقعة ؛
- الاستجابة لحاجات مبينة ؛

لقد حدثت هذه السنوات الأخيرة تغيرات على مستوى :

- هيكلية البرامج الدراسية (كيفية إعدادها على أساس الكفاءات) ؛
- تصور عملية التعلم (من البيهاقيورية إلى المعرفية الإدراكية)
- مواضيع التقييم (من المعياري إلى الممقيس)
- أدوات القياس (روائز/ وضعيات-مشكلات)
- كيفية تبليغ نتائج تقييم التعلم (علامات - وصف النتائج)

إنّ الصياغة الواضحة للأهداف المرجوة في نهاية فترة التكوين (مشروع أو مقطع) لتمكّن من تقييم مكتسبات التلاميذ بشكل واضح : مكتسبات المنتج النهائي والمكتسبات المرحلية وكذا تقييم المعنى المعتمد.

يقيم المنتج النهائي في مجمله بناء على المقاييس المتعلقة بطبيعة المنتج (حكاية، رسالة، عرض، ... الخ)، هذا النمط من التقييم يساعد المتعلم على إلقاء نظرة نقدية وموضوعية على منتوجه والعمل على تحسين إنجازاته في المستقبل.

أمّا تقييم المعنى المعتمد فإنه يتناول الكيفية التي تم بها القيام بالعمل والاختيارات التي حصلت وكذا توزيع العمل وتنظيمه وحل المشاكل. إنه تقييم للمسار وليس تقييماً للنتائج، فهو يهدف إلى التقييم الموضوعي للتعلمات والمنجزات التي تتم بشكل جماعي وإلى المساعدة على تحسين هذا النوع من السلوك في المستقبل.

وأمّا تقييم التعلم المرحلية فإنه يهدف الكفاءات العرضية والمادية والعناصر المستهدفة في المخطط البيداغوجي للمعلم ويعتمد على أدوات التقييم (شبكة الملاحظة والتقدير، أدوات القياس، ... الخ).

- من الأهمية بمكان ضمان التقييم الفردي بالنسبة إلى كل تلميذ ؛ لأن المشروع ما هو إلا السياق الجماعي الذي تتم ضمنه التعلّات الفردية الأساسية.
- يتم تقييم المتعلمين دائما في ثلاثة أشكال :
- التقييم التشخيصي، بداية التعلّات ؛
 - التقييم التكويني، أثناء عملية التعلّم ؛
 - التقييم التحصيلي، في نهاية فترة التعلّم.

6- توصيات لإعداد الكتاب المدرسي

- في اتجاه بيداغوجيا الإدماج ينبغي أن يقوم الكتاب المدرسي بوظيفة تنمية القدرات والكفاءات، وذلك :
- بتبليغ المعلومات (اللغوية والخطابية والقيم التي تحملها النصوص المعتمدة ؛
 - تنمية القدرات والكفاءات وإكساب الطرائق والمواقف.

1.6- تقديم الكتاب :

- غلاف الكتاب ينبغي أن يكون جذابا مغريا من حيث الموضحات والألوان والنصوص ؛
- ينبغي أن يستهل في داخله بموجز للمحتوى في شكل جدول يتضمن توجيهات تتعلق بتنظيم المقاطع المقررة ؛
- يتم تنظيم الكتاب في شكل فصول أو مشاريع مجزأة إلى مقاطع تعليمية ؛ وكل مقطع يتناول جانبا من الفصل أو المشروع : شكل الخطاب، نوع النص الأدبي أو العادي، أدوات اللغة ؛
- ينبغي أن تكون كيفية عرض الكتاب من شأنها تسهيل استعماله.

2.6- أنشطة التلاميذ :

تقدم أنشطة التلاميذ ضمن المقاطع التي يحتويها المشروع، ويحتوي المقطع التعليمي على :

- أنشطة القراءة : ثلاثة نصوص قرائية على الأقل متنوعة بأسئلة، من بينها قصيدة شعرية. وينبغي في الظروف الحالية التي تعلّم فيها الأمازيغية، إدراج بعض النصوص من المتغيرات اللغوية الأخرى، حسب الأهداف المسطرة للمقطع ؛
- التحكم في اللّغة :
 - الانطلاق من نص القراءة ؛
 - تحرير التعليمات بلغة يفهمها التلاميذ.

- أنشطة الكتابة :
 - تمارين كتابية متنوعة تعد بالتدريج للإنتاج في نهاية المقطع ؛
 - إنتاج كتابي نهاية مقطع التعلم ؛
 - أنشطة إدماجية : تمارين تتناول إدماج المعارف والمعارف الفعلية المكتسبة أثناء مقطع التعلم أو قبله ؛
 - شبكة التقييم والتقييم الذاتي ؛
 - قراءات مسلية : ثلاث نصوص أو أكثر لها صلة بالمقطع بغية إثارة الرغبة في القراءة.
- ملحوظة : - يرجع في ذلك إلى تنظيم المقاطع المقترح في الوثيقة المرافقة ؛
- ينبغي أن يستجيب تصور الكتاب لمطّلبين : الوضوح وتيسير الاستعمال.

3.6- التمارين :

- ينبغي :
 - إدماج التمارين ضمن مقاطع التعلم ؛
 - اقتراح التمارين في شكلين مختلفين : تمارين تطبيقية ووضعية مشكلات.
- ينبغي أن تكون التعليمات واضحة موجهة للمتعلمين.

الصفحة الرئيسية